

العبادة

الاستاذ عبدالحميد السائح

كلية الشريعة الجامعة، الاردنية

عبادة الله سبحانه هي الغاية القصوى والهدف الاسمي لعباده المؤمنين وهي التي تخرج الانسان من ظلمات الضلال الى نور الايمان، ومن سارب الغواية الى سنارات الرشد والهداية، يشعر المؤمن بفائدتها، اطمئنانا في نفسه، وركونا الى ارتباطه بخالقه ورازقه ومدبر امره، يعلم سره و نجواه، و يطلع على خائنة الاعين وما تخفي الصدور، ولذلك ورد في حديث الصحيحين، حين سأل جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحسان، فقال الرسول: ان تعبد الله كأنك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك. و ليست العبادة طريقا واحدا نسلكه، او رسما معيننا نؤديه، وانما هي ابواب الخير كلها، مفتوحة على مصاريحها. وروى رزين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال، امرنى ربي بتسع، خشية الله في السر والعلانية، و كلمة العدل في الرضا و الغضب، والقصد في الفقر والغنى، وان اصل من قطعني واعطي من حرمني، واعفو عن ظلمي، وان يكون صمتي فكرا، ونطقي ذكرا، و نظري عبرة و أمر بالمعروف (جمع الفوائد ج ٢ ص ٦٩٦ رقم ٩٦٨٤) وراس هذا الخير و عمدته ايمان بالله، تستقر فيه النفس، و تنجو من الارتباك والاضطراب والقلق، ثم ما به يتحقق رضا الله من فرائض عينية، او فرائض كفاية، او سنن و نوافل، او عادات تصبح بالنيات عبادات، او سلوكا يظهر في معاملة الناس و تقدير مشاعرهم، وان لا يرضى لغيره شيئا يرتضيه لنفسه، و كل ذلك يدخل

فى نطاق العبادات لان الله او رسوله امر بذلك، او رغب فى ذلك كما يرشد الى هذا الحديث القدسي الذى رواه البخارى عن ابي هريرة رضى الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال : من عادى لي وليا فقد آذنته بحرب، وما تقرب الى عبدى بشئ احب الي مما افترضت عليه، وما يزال عبدى يتقرب الي بالنوافل، حتى احبه، فاذا احبته كنت سمعه الذى يسمع به، و بصره الذى يبصر به، و يده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها . . . (١) والقصد من الحديث ان يكون فى تلك الحالة جنديا من جنود الرحمان لا يفعل ولا يتصرف بشئ الا اذا كان يرضي الله سبحانه .

و يرشد ايضا الحديث الذى رواه الترمذى وابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم قال لابي هريرة : احب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا . وفى حديث الامام احمد بن حنبل معاذ - انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال : افضل الايمان ان تحب لله و تبغض لله وتعمل لسانك فى ذكر الله، قال : وما ذابا رسول الله ؟ قال : ان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك، وان تقول خيرا او تصمت (٢) .

و قال بعض الصالحين بن السلف : اهل السحبة لله نظروا بنور الله و عطفوا على اهل معاصي الله، مقتوا اعمالهم و عطفوا عليهم ليزيلوهم بالسواعظ عن افعالهم واشفقوا على ابدانهم من النار، ولا يكون المؤمن مؤمنا حقا حتى يرضى للناس ما يرضاه لنفسه (٣) .

و من الفرائض المقررة الى الله تعالى، عدل الراعي فى رعيته، سواء كانت رعية عامة كالحاكم او خاصة كعدل آحاد الناس فى اهلهم و ولدهم، و فى صحيح مسلم عن عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان المقسطين عند

الله على سائر من نور على يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم واهلهم وما والوا(٤). و يجب على المؤمن ان يستمر في عبادته بمعناها الواسع، علما و عملا و صدقا و يقينا، و سلوكا و اخلاصا، مادام على قيد الحياة، كما يدل على ذلك قوله تعالى : فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين . واعبد ربك حتى يأتيك اليقين(٥) .

و اليقين هنا، الموت(٦) . وفي المنتخب : هو الامر المستيقن وهو يوم القيامة والميعاد(٧) . وفي المصحف الميسر، والمراد به هنا الموت لانه محتم حصوله لكل حي، و بهذا صار كأنه هو اليقين نفسه، واصل اليقين الاعتقاد الجازم(٨) .

معنى العبادة

اصل العبودية الخضوع والذل، والتعبيد التذليل، و منه طريق معبد اى مدلل، والتعبيد ايضا الاستعباد وهو ان تتخذ عبدا .

و يقصد من العبادة الطاعة، والعبادة ابلغ من العبودية لانها غاية التذلل . ولا يستحقها الا من له غاية الافضال واعلى درجاته، وهو الله سبحانه و تعالى، ولهذا لا يجوز ان يعبد غير الله، ويؤذن بذلك قوله سبحانه : اياك نعبد، و هذه العبادة تفيد الحصر لتقديم المفعول على الفعل، كما هو معروف في قواعد العربية واستعمالاتها، مثل اياك اعني و نحوه .

والعبادة نوعان :

١ - نوع بالتسخير، وهو للانسان والحيوانات والنباتات، فيما لا يدخل ضمن التكليف، ولا يكون سناط اجر و ثواب، او محاسبة و عقاب، مثل الذى ورد

في قوله تعالى : والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها (الرعد : ١٥) وقوله ، او لم يروا الى ما خلق الله من شئ يتفياؤا ظلاله، عن اليمين والشمال سجدا لله ، وهم داخرون (النحل : ٤٨) : وقوله : والنجم والشجر يسجدان (الرحمن : ٦) وقوله : و سخرنا مع داود الجبال يسبحن (الانبياء : ٧٩) . فالسجود المشار اليه في هذه الآيات ونحوها، انما يقصد منه تسخير تلك الاشياء للقيام بمهامها وهي في ذلك تتضمن الدلالة الواضحة على انها مخلوقة وانها من خلق فاعل حكيم، وليس لها في ذلك ارادة ولا اختيار .

٢ - نوع بالاختيار، وهذا يكون لدى العقل والفكر والنطق وهو الانسان، مثل قوله تعالى: اعبدوا ربكم (البقرة : ٢٦) وقوله تعالى : والله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون (النخل : ٤٩) ينطوى على النوعين، التسخير والاختيار .

والعبادة بالاختيار تكون على انواع :

١ - عبادة الله وحده مع الاخلاص التام، وهم عباد الرحمن الذين حرصوا على رضاه، كما قال سبحانه : و عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا . . . (الفرقان : ٦٣ - ٧٧) -

٢ - عبادة الله ظاهرا مع الرياء ، واشراك غير الله في تلك العبادة مثل الذين ورد ذكرهم في قوله تعالى : والذين ينفقون اسوالهم رثاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، و من يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا (النساء : ٣٨) . وقوله سبحانه : فويل للمصلين . الذين هم عن صلاتهم ساهون . الذين هم يراؤون . و يمتعون الماعون (الماعون : ٤ - ٧) . و في الحديث القدسي الذي اخرجه الاسام مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال :

قال الله تعالى : انا اغني الشركاء عن الشرك، من عمل عملا اشرك فيه غيري تركته وشركه (جمع الفوائد ج ٢ ص ٤٠٠ رقم ٨٠٨٨) . فهؤلاء افسد عليهم الرياء عباداتهم ولا يعود عليهم منها اجرولا فائدة .

٣ - عبادة الدنيا وزخارفها وزينتها و متعتها و شهواتها، و هؤلاء الذين اسرفوا على انفسهم وانجرفوا في شهواتهم، و اعرضوا عن ربهم، فوقعوا في المحرمات ولم يؤدوا الواجبات، و امثال هؤلاء خسروا الدنيا والآخرة و ذلك هو الخسران، السبين، فلم يستفيدوا من اسوالهم ما يقربهم الى الله و كسب رضاه ولم يقربوا بما عليهم من واجبات اخرى في اسوالهم وانفسهم، كما قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخارى، و ابن ماجه : تعس عبد الدينار، تعس عبد الدرهم .

و على هذا التقسيم يصح ان يقال : ليس كل انسان عبدا لله، لان الذين استحوذت عليهم شهواتهم واهواؤهم، كانوا عبيدا لتلك الالهواء، فارتببت قلوبهم بها و نسوا ربهم و اوامره و تعاليمه .

وقد وردت العبادة و مشتقاتها في القرآن على ثلاثين وجها، منها ما هو عام يشمل المؤمن والكافر، و منه قوله تعالى : والله بصير بالعباد (آل عمران : ٢) و قوله : رزقا للعباد (ق : ١١) . و قوله وهو القاهر فوق عباده .

و منه ما هو خاص بالمؤمنين مثل : والله رؤوف بالعباد (آل عمران : ٣) و منه ما هو خاص بالكفار مثل قوله : يا حسرة على العباد (يس : ٣٠) .

المخلوقون كماهم عبادالله

ان العبد اذا اريد به المعبد، الذى عبده الله فذلله و دبره و صرفه، شمل

ذلك المؤمن والكافر و اهل الجنة والنار، والابرار و الفجار، لانه سبحانه سلكهم وربهم لا يخرجون عن شئته و قدرته، كما قال سبحانه : افغير دين الله يبغون وله اسلم من فى السماوات والارض طوعا وكرها، واليه يرجعون (آل عمران : ٨٣) اى خضع له كل من فى السماوات والارض طوعا، اى بالارادة والاختيار، او كرها بلا ارادة، وذلك يكون بخلقهم و تكوينهم ولا معبود لهم سواه .

فهو سبحانه رب العالمين، لا مالك لهم سواه، ولا خالق لهم سواه، سواء اعترفوا بذلك او انكروه، وسواء علموا ذلك او جهلوه، لكن اهل الايمان منهم عرفوا ذلك و آمنوا الخ .

الحقيقة الكونية والحقيقة الدينية

فاذا عرف العبد ان الله ربه و خالقه وانه مفتقر اليه، عرف العبودية المتعلقة بربوبية الله، وهذا العبد يسأل ربه ويتضرع اليه و يتوكل عليه، لكن قد يطيعه وقد يعصيه وقد يعبد على ذلك وقد يعبد الشيطان والاصنام، و مثل هذه العبودية لاتفرق بين اهل الجنة واهل النار، ولا يصير بها الرجل مؤمنا، كما قال سبحانه : وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم شركون (يوسف : ١٠٦) .

وان المشركين كانوا يقرون ان الله خالقهم وهم يعبدون غيره . و كثير ممن يذكركم فى الحقيقة الكونية فيشهدها، لا يشهد الا هذه الحقيقة التى يشترك فيها وفى معرفتها المؤمن والكافر.

فمن وقف عند الحقيقة الكونية ولم يقم بما امر الله به، من الحقيقة الدينية التى هي عبادته المتعلقة بألوهيته وطاعة اوامره واوامر رسوله كان من اهل النار . و هذا يرجع بالنتيجة الى ان على المؤمن ان يوحد الله فى ألوهيته كما يوحد فى ربوبيته، حتى تكون عقيدته صحيحة، و حتى يفوز بالنجاة والنعيم المقيم .

فمن اكتفى بالحقائق الكونية ولم يتبع الحقائق الدينية كان من الكافرين، و من اكتفى فيها ببعض الاسور دون بعض او في مقام دون مقام او في حال دون حال، نقص من ايمانه وولايته لله بحسب ما نقص من الحقائق الدينية الخ . انظر العبودية ص ٤٧ - ٥٣ .

القصد من العبادة

يظن كثير من الناس ان عبادة الله تتحقق باقامة الصلوات الخمس وصوم رمضان وتأدية الزكاة و حج البيت بعد النطق بالشهادتين و بذلك قد اكمل ما عليه من واجبات لانه حقق اركان الاسلام الخمسة .

و مع ان هذه الخمسة هي اركان الاسلام التي بنى عليها ولايصح ايمان المسلم ولا اسلامه الا اذا ايقن بفرضيتها، و كل تردد في ذلك يخرج صاحبه من جماعة المسلمين . الا ان هذه الفرائض الدينية ليس القصد منها مجرد تأدية الرسوم والمظاهر دون اخلاص لله سبحانه، و ارتباط قلب صاحبها بربه والمهد و مدبر امره سبحانه و تعالى، بل القصد منها بعد الاخلاص لله سبحانه والتوجه اليه فيها وحده، تهذيب النفس واصلاحها و تجريدها من الاهواء المفسدة، و لذلك قال سبحانه : وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة و ذلك دين القيمة(٩) . و في الحديث الصحيح، من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه او من نفسه دخل الجنة . وقال حجة الاسلام الغزالي في كتاب اسرار الطهارة من الاحياء، قال تعالى : فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين(١٠) . و قال سبحانه : ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم(١١) . و قال صلى الله عليه وسلم : الطهور نصف الايمان(١٢) . فتنظن ذو والبصائر بهذه الظواهر ان اهم الاسور تطهير السرائر، اذ يبعد ان يكون

المعاد بحديث "الظهور نصف الايمان"، طهارة الظاهر بالتنظيف بافاضة الماء والقائه و تخريب الباطن وابقائه سحونا بالاخبار والاقذار(١٣) .

والذى يؤيد ماتوصل اليه الغزالي، قوله تعالى بالنسبة للصلاة : واقم الصلاة، ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر(١٤). وفى الصوم: يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون(١٥) . وفى الزكاة : خذ من اسوالهم صدقة تطهرهم و تزكيتهم بها(١٦) . وفى هدى الحاج و نحوه : لن ينال الله لحوبها ولا دساؤها و لكن يناله التقوى منكم(١٧) . و قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام مسلم : ان الله لا ينظر الى صوركم و اسوالكم و لكن انما ينظر الى قلوبكم و اعمالكم .

و اذا كانت هذه الاعمال الخمسة وهى اركان الاسلام لا يكفى فيها مجرد الرسوم والمظاهر، حتى يحصد الانسان نتيجة عمله ويتمتع بثوابه واجره و ينال رضا ربه، فان ما عداها من الاعمال اجدر و احق ان تكون خالصة مخلصه لله تعالى، مجردة عن الشرك والرياء والنفاق وان تتحقق اهدافها - وان الجهاد ذروة سنام الاسلام و من افضل قرباته و مهماته، حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل مرة عن عمل يندل الجهاد فقال : لا اجده، و سيع هذا فانه لا ينال ثوابه واجره الا المخلصون الذين يقاتلون فى سبيل الله ولا يبتغون سالا ولا جاها ولا سمعة ولا اى غرض آخر . وقد جاء رجل الى النبى و قال له : ارايت رجلا غزا يلتبس الاجر والذكر ما له؟ فقال الرسول : لا شىء ، فاعادها ثلاث مرات يقول : لا شىء له . ثم قال : ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغى به وجهه(١٨) .

العبادة جوهر لا مظهر

تقصد من هذا انه لا يكتفى في العبادة ان قوم الانسان ببعض المظاهر، ولا يكون عبدا للرحمن من افسد عليه عمله بالرياء والنفاق وارتكاب الموبقات و نقض العهود والمواثيق، مع الله سبحانه، او مع عباده، كما لا يكون جديرا بشرف العبادة لخالقه، من لا يجرد نفسه من هواها ورواسبها، و من لا يفضل رضا الله على رضا زوجه واولاده ووالديه و مصالحه التجارية والاقتصادية والناس اجمعين .

قال تعالى : قل ان كان آباؤكم و ابناؤكم و اخوانكم وازواجكم و عشيرتكم و اسوال اقترفتنوها و تجارة تخشون كسادها و مساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله و جهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتى الله بامرہ والله لا يهدى القوم الفاسقين(١٩) .

و لذلك فلا يجوز للمسلم ان يؤذى عباد الله ولو كانوا غير مسلمين، ولا ان يتعالى على غيره و بخاصة اذا كان من الضعفاء، و يجب ان يكون المسلم مثالا صالحا لتعاليم دينه في دعوة الى الله، و في سلوكه مع عباد الله، وان يكون هدفه في كل اعماله رضا الله، حتى بحبه الله و يتعمده برحمته و رضوانه و جناته

طريقنا الى عبادة الله

سبيلنا الى عبادة الله ان نبحث في كتاب الله و سنة رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم و سيرته الشريفة، فننقيد في اعمالنا و ممارساتنا بما أحل الله و نجتنب ما حرم الله، و نقتدى برسول الله و نعمل جادين مخلصين في النصيح لعباد الله، حتى تشيع المحبة بين الناس و نحقق ما هدف اليه الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله : خير الناس انفعهم للناس . فاذا كنا حاكمين او محكومين كان هذا

سبيلنا، و كان العدل فى المعاملة خطتنا و طريقنا، تنفيذًا لقوله سبحانه : ولا يجربنكم
شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا، و تعاونوا على البر والتقوى،
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا الله ان الله شديد العقاب (٢٠) .

وقوله عزشانه : يا ايها الذين آمنوا كونوا قواسم لله شهداء بالقسط ولا
يجربنكم شأن قوم على ان لا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون (٢١) .

فمن موجبات رضا الله و محبته ان نكون عادلين مع الاصدقاء والاعداء مع
المسلمين و غير المسلمين فى الولاية العامة وفى القضاء و فى الخصومات و بين
الانسان والحيوان، وان نكون مثلاً صالحاً للخلق الكريم تنفيذًا لقوله سبحانه
و تعالى : و من يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين و الشهداء والصالحين، و حسن اولئك رفيقاً (٢٢) .

و من العدل حصانة القضاء التى كان يتمتع بها القاضى فى صدر الاسلام،
اذ كان الخليفة على جلاله قدره و رفيع منصبه يقف اسام القاضى بجوار خصمه،
دون ان تكون له محكمة خاصة تميزه عن سائر رعيته، و دون ان يمتاز عن خصمه
سهما كانت صفته او عقيدته، فى جلسته او معاملته، و يعتبرون هذا من العدل فى
المعاملة التى يجب عليهم ان يتقربوا بها الى الله .

و ليس هذا فقط، بل ان نكون رحماء منصفين حتى مع الحيوانات العجاوات .
قال تعالى : وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا اسم اسئلكم، ما
فرطنا فى الكتاب من شىء ثم الى ربهم يحشرون (٢٣) . قال احد الصحابة، لقد
فهمت الفرق بالحيوان من هذه الآية .

و فى حديث رواه الامام مالك والشيخان وابو داود، ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل : ان لنا فى البهائم اجرا؟ فقال : فى كل ذات كبد رطبة اجر (٢٤) .

و فى حديث آخر رواه الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال : دخلت امرأة النار فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض (٢٥)

و فى حديث آخر رواه ابو داود ان بعض اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم رأوا حمرة معها فرخاها فاخذوا الفرخين، فقال الرسول، من فجع هذه بولدها، ردوا ولدها اليها (٢٦) . وروى الامام مالك ان الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه مر بحمار عليه حمل فوضع عنه طوبتين، فانت صاحبتة و قالت يا عمر، مالك ولحمارى، الك عليه سلطان؟ قال : فما يقعدنى فى هذا المقعد؟ اى لماذا اظل حاكما اذن؟ قال ابن رشد : المعنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : كلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته، فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته، و قد قال عمر فى هذا : لو مات جمل بشاطىء الفرات ضياعا لخشيت ان يسألنى الله عنه .

و كذلك من العبادات التى توجب رضا الله و محبته، و ينال فاعلمها من الله اجرا و ثوابا، المبادرة الى غرس الشجر او زرع الزرع بقصد تأسين الخير للجماعة و توفير ما يحتاجون اليه من طعام او ثمر او فاكهة، او توفير ما تحتاجه الطيور و البهائم .

وقد اخرج الشيخان انه صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة (٢٧) .

و بالجملة، كل ما فيه خير للآخرين او دفع شرعهم يعتبر من العبادات التى تستوجب رضا الله و ثوابه اذا حسنت النوايا و خلصت الاتجاهات . اخرج الشيخان عن ابى موسى رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : على كل مسلم صدقة، قالوا، فان لم يجد؟ قال : فيعمل بيديه فينفع نفسه و يتصدق، قالوا فان

لم يستطع او لم يفعل، قال : فيعين ذا الحاجة الملهوف، قالوا فان لم يفعل قال : فيأمر بالخير او قال بالمعروف، قالوا فان لم يفعل؟ قال: فيمسك عن الشر فانه له صدقة .

و في حديث آخر رواه الشيخان ايضا عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل سلاسى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس : يعدل بين اثنين صدقة، و يعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، و كل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة . و يبسط الاذى عن الطريق صدقة . (٢٨)

و في حديث الشيخين عن ابي هريرة رضى الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الايمان بضع و ستون شعبة والحياء شعبة من الايمان (٢٩) . و في رواية : الايمان بضع و سبعون شعبة و افضلها قول لا اله الا الله، و ادناها اساطة الاذى عن الطريق (٣٠)

فاذا وصل المسلمون الى ادراك العبادة على هذا الوجه الشاسل ، شعر المسلمون بواجبهم فى المبادرة الى ان يكونوا جبهة واحدة فى الدفاع عن دين الله و شريعة رسول الله، و ااسة الاسلام حيثما كانت و كانت لهم شخصيتهم البارزة، فى مجتمعاتهم الخاصة و العامة، و شاهد غير المسلمين عمليا، فى سلوك المسلمين و معاملتهم، ما يرغبهم فى دراسة الاسلام ، و قبول الاسلام و الانتماء اليه، لانه عالمى فى نزعته و دعوته، و عالمى فى عدالته و رحمته .

المراجع

- (١) الاحاديث القدسية رقم ٨١ ص ٨١ و جامع العلوم والحكم ، الحديث الثامن والثلاثون ص ٣١٣
- (٢) جامع العلوم والحكم ص ١٠٣
- (٣) المرجع السابق ص ١٠٥
- (٤) جامع العلوم والحكم ص ٣١٦
- (٥) ٩٨، ٩٩ - الحجر

- (٦) تفسير مجاهد ص ٣٤٤
- (٧) ص ٣٨٣
- (٨) ص ٣٤٥
- (٩) بصائر ج ٥ ص ٤٠٠ - ٤٠٣
- (١٠) ٥ - البينة
- (١١) ١٠٨ - التوبة
- (١٢) ٦ المائده
- (١٣) مسلم و الترمذى تخريج العراقي
- (١٤) ج ١ ص ١١٢
- (١٥) ٤٥ - العنكبوت
- (١٦) ١١٨٣ - البقرة
- (١٧) ٠٣ - التوبة
- (١٨) ٣٧ - الحج
- (١٩) رواه النسائي و ابو داود جمع الفوائد ج ٢ ص ١٨ رقم الحديث ٦١٥٩
- (٢٠) ٢٤ - التوبة
- (٢١) ٢ - المائده
- (٢٢) ٨ - المائده
- (٢٣) ٦٩ - النساء
- (٢٤) ٣٨ - الانعام
- (٢٥) جمع الفوائد ج ٢ ص ٤٢٨، رقم الحديث ٨٢٩٣، واللؤلؤ والمرجان ص ٥٨٢
و رقم الحديث ١٤٤٧
- (٢٦) جمع الفوائد ج ٢ ص ٤٢٨ رقم الحديث ٨٢٩٥ واللؤلؤ والمرجان
ص ٥٨٢ و رقم الحديث ١٤٤٦
- (٢٧) جمع الفوائد ج ٢ ص ٤٢٩ رقم الحديث ٨٢٩٩
- (٢٨) سن احاديث رسول الله، ص ١٧٣ رقم الحديث ٣١٨، واللؤلؤ والمرجان
ص ٣٨٠ و رقم الحديث ١٠٠١
- (٢٩) اللؤلؤ والمرجان ص ٢٠٧ و رقم الحديثين ٥٨٩، ٥٩٠
- (٣٠) اللؤلؤ والمرجان ص ٨ رقم الحديث ٢١ و جمع الفوائد ج ١ ص ١٦
رقم الحديث ٦٠
- (٣١) جمع الفوائد ج ١ ص ١٦ و رقم الحديث ٦١ رواه السنة الاموطاً